

مبادرات حكومة الإمارات تعزز ثقة الشركات بالاقتصاد الوطني



أبوظبي: عدنان نجم

أكد محمد شبيب الظاهري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «يونيفرسال القابضة»، أن المبادرات التي أعلنت عنها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات كان لها الأثر الكبير في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز ثقة الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وجذب مزيد من المستثمرين ورجال الأعمال لبحث الفرص المتاحة في ظل البيئة التشريعية المشجعة، وتوفير البنية التحتية المتطورة، والخدمات الرقمية السريع، وأن اقتصاد الإمارات يتمتع بالقوة والتنافسية بحسب المؤشرات الاقتصادية العالمية، وذلك بفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة للدولة.

أكد الظاهري في تصريحات لـ«الخليج»، أهمية أن تقوم البنوك الوطنية بدورها في توفير التمويل والقروض للشركات والمؤسسات الاقتصادية، موضحاً أن البنوك تتوفر فيها سيولة مالية عالية، ويجب تسخير هذه السيولة من أجل تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية في ظل القوانين والتشريعات المشجعة على الاستثمار والخطوات الفعالة التي قامت بها الحكومة عبر إعفاء وتخفيض الرسوم لجذب مزيد من الشركات الجديدة، ورجال الأعمال، والمستثمرين، إلى الدولة،

وهذا الأمر يتطلب من البنوك مواكبة الخطوات الحكومية لمزيد من تنشيط القطاعات الاقتصادية ودفع عجلة النمو الاقتصادي بشكل عام.



دعم الشركات الإماراتية

وشدد الظاهري على ضرورة دعم ورعاية الشركات الإماراتية لكي تتمكن من النمو والتوسع، وإيلاء الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة الاهتمام والدعم الأمر الذي سيمكنها من تجاوز الصعاب التي تتعرض لها في البداية، ما يمكنها أن تكون مساهماً فاعلاً في التنمية الاقتصادية المستدامة التي تسعى الإمارات إلى تحقيقها عبر الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة.

وتطرق الظاهري إلى أن الظروف الراهنة قد دفعت الشركة للتفكير جدياً في الاستثمار في العديد من القطاعات الأخرى، خاصة مع التوجه للقطاع التكنولوجي والرقمي، إلى جانب بحث العديد من الفرص الاستثمارية المجدية في قطاعات أخرى.

وقال الظاهري: «رغم الظروف التي تعصف بالعالم، إلا أن دولة الإمارات، ومن خلال حكمة قيادتها الرشيدة، قد أطلقت العديد من المبادرات التي كان لها أثرها الواضح والإيجابي في القطاع الاقتصادي، وعززت من ثقة المستثمرين والشركات العاملة في الدولة، كما خففت من الأعباء عن كاهل هذه الشركات لتتمكن من الاستمرار في أعمالها، الأمر الذي كان له الأثر الطيب والإيجابي من قبل أصحاب الشركات والمستثمرين ورجال الأعمال».

«أديبك 2020»

وأوضح الظاهري أن مجموعة يونيفرسال تعمل في عدد من القطاعات الاقتصادية بالدولة، ومن أهمها في مجال النفط والغاز عبر ذراعها «يونيفرسال تكنيكال» التي ستشارك في فعاليات معرض «أديبك أبوظبي 2020» التي ستنتقل افتراضياً في الفترة من 9-12 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث نسعى من خلال هذه المشاركة للتواصل مع صناع القرار في قطاع النفط، والغاز، وبحث فرص التعاون في هذا الشأن، واستطلاع المشاريع والمهام التي يمكن العمل بها في المستقبل، خاصة مع التطور التكنولوجي الذي يشهده القطاع والذي نحاول من خلال شركتنا مواكبته.

وذكر الرئيس التنفيذي لمجموعة يونيفرسال القابضة، أنه ستجري متابعة أحداث المعرض افتراضياً عبر المشاركة في مختلف الجلسات الفنية، والتي ستجمع أبرز صناع القرار والمتحدثين الرئيسيين، مشيراً إلى حرص الشركة على المشاركة سنوياً في هذا الحدث الدولي الذي تستضيفه العاصمة أبوظبي.

وأوضح أن شركة «يونيفرسال تكنيكال» تحرص على تقديم أفضل الخدمات في قطاع النفط والغاز والحفاظ على أعلى معايير الجودة، مشيراً إلى أن الشركة طوال ما يزيد على 45 عاماً، قد ساهمت في تعزيز مكانتها في ظل التنافسية، إلى جانب لعب دور هام في التعاون مع شركائها، والشركات المنضوية تحت مظلتها لتنفيذ أعمالها بكل كفاءة وجودة، ومواكبة التقنيات المتغيرة بطريقة عملية.

وأضاف: «لقد تمكنا من تعزيز تواجدنا في قطاع النفط والغاز ونتمتع بخبرة طويلة، ونضم فريق عمل متخصصاً يتمتع

«بالكفاءة، ونسعى لنيل رضا عملائنا، وكسب ثقتهم

الخدمات النفطية

وشدد الظاهري على أهمية إيلاء الشركات الوطنية العاملة في قطاع الخدمات النفطية تنفيذ المشاريع التي تطلقها «أدنوك»، ومجموعة شركاتها، موضحاً أن هذا الأمر من شأنه أن يدعم الشركات الوطنية، ويعزز من مكانتها، ويدفعها للنمو والتوسع، مشيراً إلى أن الفترة الراهنة شكلت عبئاً على أعمال بعض الشركات في ظل تأثيرات تفشي جائحة كورونا التي كانت قاسية على أدائها، وأعمالها

وأعرب عن أمله بأن يشهد القطاع التجاري وتجارة التجزئة حركة نشطة خلال الفترة المقبلة، خاصة مع بدء حركة السفر، والطيران، وqudوم الزوار، والسياح إلى الدولة، مع الأخذ في الاعتبار تطبيق الإجراءات الاحترازية، موضحاً أن قطاع السفر والطيران من القطاعات الرائدة في الدولة والتي مكنت الإمارات من أن تكون من الوجهات السياحية الأهم إقليمياً، وعالمياً